غير حاجة وإجلال الكبير والرفق بالصغير والرأفة والرحمة للمسلمين والصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء .

وكمال الفتوة الخشية  D فينبغي للفتى أن تكون فيه هذه الخصال كلها فإذا كان كذلك كان فتى بحقه .

قال بشر وكذلك كان أحمد بن حنبل فتى لأنه قد جمع هذه الخصال كلها وعن أبي زرعة عبيدا بن عبدالكريم الرازي قال ما رأت عيناي مثل أحمد بن حنبل في العلم والزهد والفقه والمعرفة وكل خير ما رأت عيناي مثله وقال أيضا ما رأيت أحدا أجمع منه ما رأيت أحدا أكمل منه وعن المزني صاحب الشافعي قال أحمد بن حنبل يوم المحنة وأبو بكر الصديق يوم الردة وعمر يوم السقيفة وعثمان يوم الدار وعلي يوم صفين وعن أبي داود السجستاني قال رأيت مائتي شيخ من مشايخ العلم فما رأيت مثل أحمد بن حنبل لم يكن يخوض في شيء مما يخوض فيه الناس فإذا ذكر العلم تكلم وعن إبراهيم الحربي قال سعيد بن المسيب في زمانه وسفيان بالثوري في زمانه وأحمد بن حنبل في زمانه وعن عبدالوهاب الوراق قال لما قال النبي A فردوه إلى عالمه رددناه إلى أحمد بن حنبل وكان أعلم أهل زمانه وقد صنف في مناقبه من المتقدمين والمتأخرين جماعة كابن منده والبيهقي وشيخ الإسلام الأنصاري وابن الجوزي وابن ناصر وغيرهم وشهرة إمامته ومناقبه وسياداته وبراعته وزهادته ومجموع محاسنه كالشمس إلا أنها لا تغرب Bه وحشرنا في زمرته .

ولد Bه في ربيع الأول سنة 164 ه أربع وستين ومائة وتوفي ببغداد يوم الجمعة لنحو من ساعتين من النهار لإثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة 241 إحدى وأربعين ومائتين والمشهور من ربيع الآخر Bه .

صنف المسند ثلاثون ألف حديث و التفسير مائة ألف وعشرون